

المعلم المساند في الفكر التربوي

ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي

بعنوان:

المعلم المساند "واقع وتحديات"

الثلاثاء ٢٣/١٢/٢٠٠٨

إعداد الباحثة : أ. منور عدنان نجم

المعلم المساند في الفكر التربوي

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الورقة إلى التعرف على مفهوم المعلم المساند في الفكر التربوي الإسلامي من خلال استعراض ما كتبه آراء العلماء والباحثين التربويين وتحددت أسئلة الدراسة في التساؤل الرئيس :

ما مفهوم المعلم المساند في الفكر التربوي ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما تعريف المعلم المساند في الفكر التربوي ؟

٢. ما أهم السمات التي يتميز بها المعلم المساند في الفكر التربوي ؟

٣. ما المهام الموكلة بالمعلم المساند في الفكر التربوي ؟

وتهدف هذه الورقة إلى :

١. التعرف على المعلم المساند في الفكر التربوي .
٢. التعرف على السمات التي يتميز بها المعلم المساند في الفكر التربوي.
٣. الكشف عن المهام الموكلة بالمعلم المساند في الفكر التربوي.

المعلم المساند في الفكر التربوي

المقدمة :

مازالت دعوات كثيرة تناشد وتستحث صياغة العلوم التربوية في ضوء الإسلام . لأن الكثير من المصطلحات والمفاهيم التربوية استحدثت وأدرجت في النظام التربوي وهي بحاجة ماسة إلى همم العلماء والباحثين في بذل المزيد من جهودهم للكشف عما تضمنه تراثنا من هذه المفاهيم والمبادئ والمعارف التربوية التي قد يتوهم السامع أنها لم تكن موجودة أو لم يتعارف عليها الفكر التربوي ، بل قد تتراءى له بأنها مبتكرة لم يألفها السابقون .

ولما كان التراث هو نقطة لانطلاقنا نحو تأصيل العلوم والمعارف التربوية ، كان لزاماً علينا تحليل الموروث للوصول إلى الكشف عن إسهامات السلف في قضايا التربية الحديثة وهي ليست بالمهمة اليسيرة وتحتاج إلى جهود مضاعفة .

وجاءت ورقة العمل هذه كمحاولة للوقوف على إحدى المصطلحات التي انتشرت في الوقت الحاضر وما نحن بصدد دراسته في هذا اليوم الدراسي ألا وهو "المعلم المساند" . وقد قامت الباحثة بالخطوات التالية لإعداد تلك الورقة البحثية :

- جمع ما وقع بصرفها عليه في مفهوم المعلم المساند
- تحليل مضمون ما تم جمعه
- تصنيف المادة العلمية

الإجابة عن السؤال الأول : ما تعريف المعلم المساند في الفكر التربوي ؟

وردت عدة تعريفات للمعلم المساند في كتابات العلماء من أهمها :

١. معين الشيخ :

أحياناً يطلق على المعلم المساند في نظامنا التربوي المعلم المعين وكذلك المعلم المساعد . وسبب تسميته كما ورد في (ابن جماعة، ٢٠٠٢: ١٣٨) " المعيد الذي يعيد الدرس بعد إلقاء الشيخ الخطبة على الطلبة كأنه معين الشيخ على نشر علمه وتثبيت خطباته وإملائه في أذهان الطالبين شرحاً وبسطاً ، ومعاون للطلبة في إعادة المحفوظات والمراجعة في المذكرات ، فهو دون الشيخ وأعظم درجة من عامة الطلبة"

٢. معاون الطلبة

المراجع

١. ابن جماعة، بدر الدين (٢٠٠٢) : **تذكرة السامع في أدب العالم والمتعلم** ، دار الكتب العلمية ، بيروت
٢. البيانوني ،عبد المجيد (١٩٩٩) : **رسالة المعلم وآداب العالم والمتعلم** ، دار ابن حزم ، بيروت .
٣. الخطيب ، أبي بكر (١٩٨٣) : **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، تحقيق: محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض .
٤. السمعاني، أبي سعد عبد الكريم التميمي(١١٦٦) :**أدب الإماء والاستملاء** ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٥. سيف ، أحمد (٢٠٠٢) : **من أدب المحدثين في التربية والتعليم** ، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث العربية ، الإمارات .
٦. الصمادي وبني عطا ، ناديا وسيرين (٢٠٠٦) :**العلاقة التربوية بين العالم والمتعلم** ؛ رؤية إسلامية ، دار ورد للنشر والتوزيع ، الأردن .
٧. العتيبي ، شيخة (ب.ت) : **اختيار المعيد في الجامعات** . .

<http://www.al-mahmoud.net/pro1/art/wrd/21075>